



# التقرير السنوي لجمعية مركز الإمام مالك للحديث والأثر بمدنين لسنة 2015

مركز الإمام مالك للحديث والأثر بمدنين لتحفيظ القرآن والأحاديث النبوية

الهاتف: 55208810

العنوان: نهج مجربة (نهج ليبيها) قبالة محطة النقل الريفي مدنين الجنوبية الطابق الأول 4100 تونس

موقع الويب: [www.mimham.tn](http://www.mimham.tn)

2017  
سبتمبر 06

16 جانفي 2016

الهيئة المديرة لجمعية مركز الإمام مالك للحديث والأثر بمدنين

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أفضلي الأنبياء وأشرف المرسلين، أما بعد، السادة أعضاء الجمعية، الحضور الكريم، عملاً بمقتضيات القانون الأساسي لجمعية مركز الإمام مالك للحديث والأثر بمدينين يشرف الهيئة المديرة أن تعرض عليكم التقرير الأدبي لسنة 2015 الشامل لأنشطة هذه الجمعية وإنجازاتها وأعمالها التعليمية والتوعوية والثقافية، وهي ملخصة إلى عدة محاور.

### 1. التنظيم الهيكلي للهيئة المديرة

#### بطاقة تعريف جمعية مركز الإمام مالك للحديث والأثر بمدينين

- تاريخ بعث الجمعية: 2014/04/15

- تأشيرة عدد: 1511

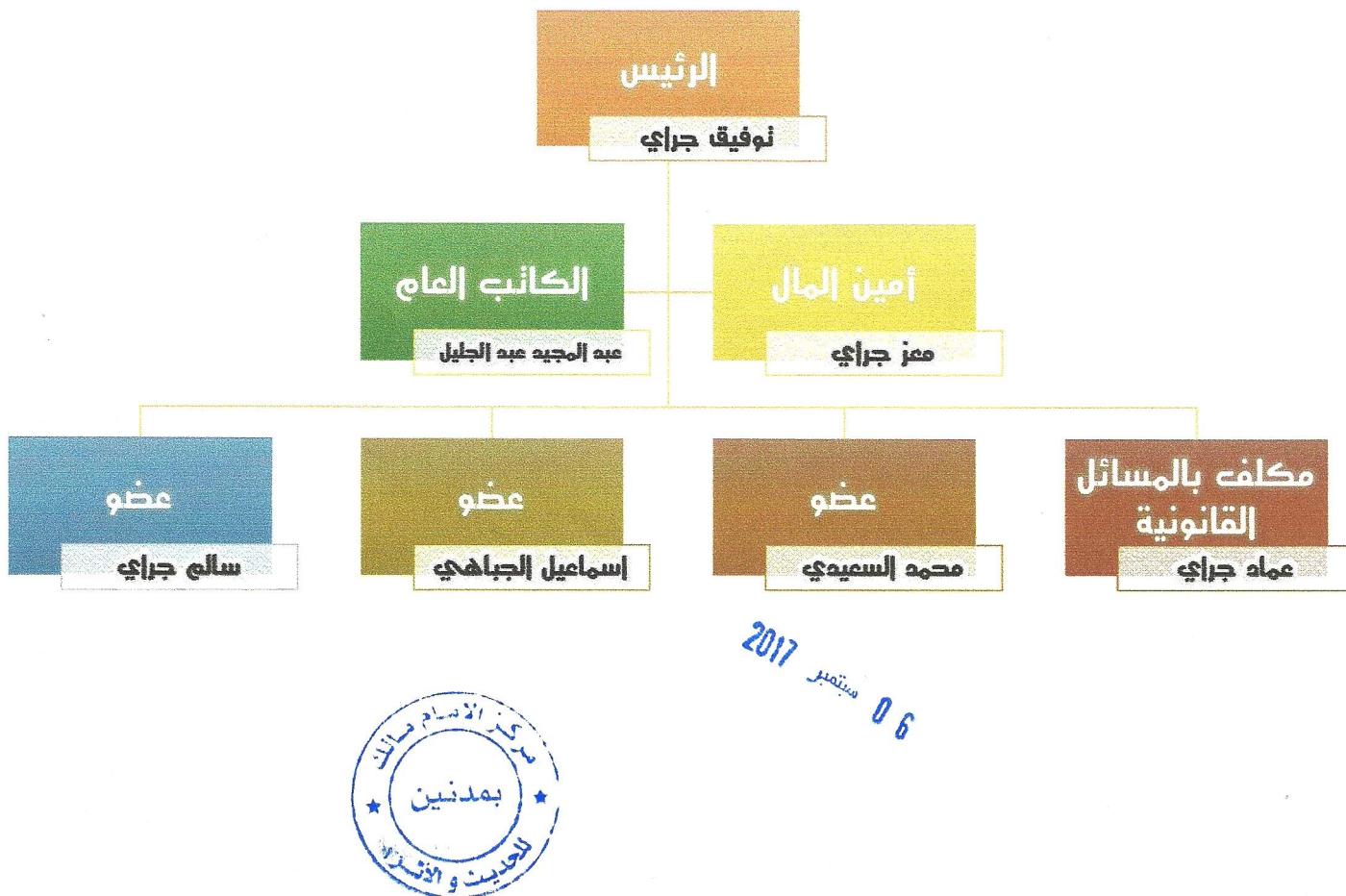
- تاريخ الإعلان بالرائد الرسمي: 2014/06/24

- مقر الجمعية: نهج مجردة قبالة محطة النقل الريفي مدينين الجنوبية، الطابق الأول مدينين 4100

- هاتف الجمعية: 55208810

تشكلت جمعية مركز الإمام مالك للحديث والأثر بمدينين والمدرجة بالرائد الرسمي عدد 75 الصادر يوم 24 جوان 2014 بمقراها الكائن نهج مجردة قبالة محطة النقل الريفي مدينين الجنوبية، الطابق الأول مدينين 4100 وتسعى هذه الجمعية بكل الوسائل الممكنة لنشر الوعي الديني بين أفراد المجتمع بالكلمة الطيبة، ونشر السنة النبوية المطهرة والسيرة العطرة وإحياءها وخدمتها.

#### تركيبة الهيئة المديرة



## نشر الجمعية بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية

رئيسها : يسرى بو عافية.  
تهدف إلى نشر الثقافة والتنمية البشرية.  
2014J00109APSF1

**تكوين جمعية**  
اسم الجمعية : مؤسسة الشباب للعلم أو .  
مقر الجمعية : المدرسة العليا الخاصة  
للهندسة والتكنولوجيا Esprit. 18 نهج  
المحمل الشرقي 2 تونس 2035.

أهداف الجمعية :

- تأهيل شباب تونس لتنمية قدراتهم العلمية  
في إنجاز بحوث ومشاريع علمية راقية .
- إعداد وتنظيم ورعاية مشاركتهم في  
المسابقات والمخيمات والبعثات والندوات  
والحملات العلمية والتكنولوجية الوطنية  
والعالمية .

- العمل على تضمين نتائج بحوث وابتكارات  
المتميزين منهم وتأهيلهم لدخول أرقى  
الجامعات العالمية .

أعضاء الجمعية :

عليه بالطبع : الرئيس .  
كوتور سفر قنفودة : الكاتب العام .  
الهام منصور : أمين المال .  
2014R02551APSF1

### صادقة على تقارير

نقابة مالكي عمارة الياسا ستر  
مقرها الاجتماعي : 75 شارع خير الدين  
ياسا ستر مونبليزير 1073 تونس  
يقتضي محضر الجلسه العامة الاستثنائية  
المؤرخة في 28 ماي 2014 المسجل بقاضة  
المالية مونبليزير تونس في 3 جوان 2014  
تحت عدد 14801786 وصل عدد  
M043196 تم انتخاب شركة الوردة العقارية  
في شخص نائبه المفوض السيد محمد  
غازي المناري كرئيس لنقابة مالكي عمارة  
الياسا ستر الكافنة بعد 75 شارع خير  
الدين ياسا ستر مونبليزير 1073 تونس ومساعدته  
كلائي :

- رئيس النقابة شركة الوردة العقارية في  
شخص نائبه المفوض السيد محمد غازي  
المناري عوضا عن السيد محمد صدري  
جميعط .

- الأعضاء المساعدون السادة : الدكتور  
الهادي بن أحمد والأسناد محمد فؤاد  
الغنوشي والستيد ابراهيم الكعبي حرم بوزينته .  
2014R03953APSF2



المقر : 14 نهج ابن الجزار لأفيات تونس .  
الرئيس : عبد الكريم حيزاوي .  
الكاتب العامة : فاتن بلاغة .  
أمين المال : محمد الحبيب بن سعيد .  
الأعضاء : شادية خذير، فرح شندول، ندى  
الشعري، توفيق السديري .  
2014T04030APSF1

**تكوين جمعية**  
اسم الجمعية : محترفي السياحة التونسية .  
موضوعها : تطوير مهن السياحة والمهن  
بالموارد البشرية حسب النظم العالمية  
واحتياجات سوق الشغل الوطني وال العالمي .  
مقرها : مقام سيدى بوجعفر - شارع عبد  
الحميد القاصي 4000 سوسة .  
الهيئة المديرية : رئيس : سامي الملوبي .  
كاتب عام : نبيل قرمي .  
أمين مال : سليم تواتي .  
2014S01628APSF1

**تكوين جمعية**  
الاسم : جمعية "بتر علي بن نصيف لتنمية  
الفلاحية".  
المقر : حي البريد قصر قفصة 2011 .  
الهدف : ترغيب ايد العاملة في النشاط  
الفلحي .  
الرئيس : السيد فتحي نصيف .  
2014D00198APSF1

**تكوين جمعية**  
بمقتضى محضر محاسبة عدد 1511 بتاريخ  
15 اפרيل 2014 محرر من طرف عدل منفذ  
الأستان رشيد الهشيشي وبمقتضى رسالة  
مضمونة التوصل بتاريخ 17 ابريل 2014  
تحت عدد RR975368748TN موجهة الى  
الكاتب العام للحكومة مع الإبلاغ بالوصول  
بتاريخ 11 جوان 2014 تكونت جمعية ذات  
صيغة ثقافية :  
اسم الجمعية : جمعية "مركز الإمام مالك  
لل الحديث والأثر بمدنين".  
مقرها : نهج مجردة قيادة محطة التلفزيون  
مدنين الجنوبية، الطابق الأول مدنين 4100 .  
الأهداف :  
- نشر الوعي الديني بين أفراد المجتمع  
بأنكمة الطيبة .  
- نشر السنة النبوية المطهرة والسير العطرة  
وأحياها وخدمتها .  
رئيس الجمعية : توفيق العراجي .  
الكاتب العام : عبد المجيد عبد الجليل .  
أمين المال : معز جrai .  
عدد الأعضاء : 4 أعضاء .  
2014M00591APSF1

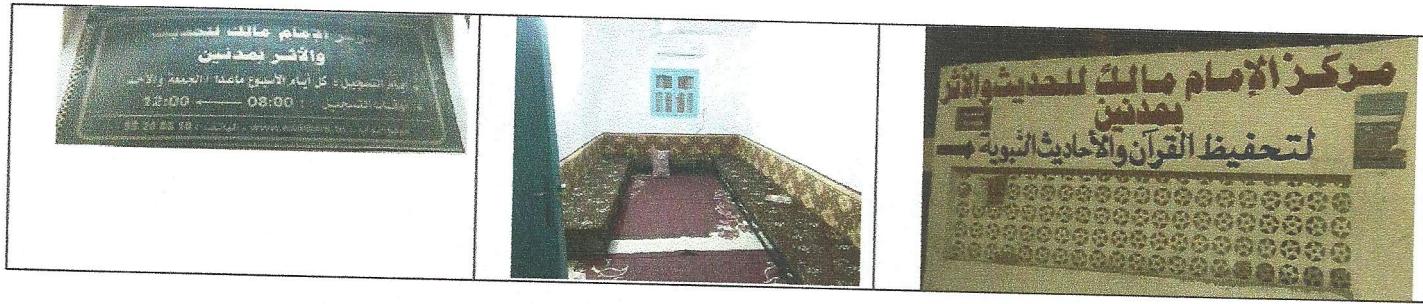
**تكوين جمعية**  
جمعية تحديد وانتهاء .  
مقرها : 50 حي ابن خلدون باجة .

2017  
الشبكة التونسية للتقييم .  
العنوان : 22 شارع الولايات المتحدة تونس .  
الأهداف : تقييم السياسات العمومية والبرامج  
والمشاركة في نشر ثقافة التقييم .  
الرئيس : أنيس بن يونس .  
الكاتب العام : وليد سعيد .  
أمين المال : الطاهر بن عيسى .  
2014R02572APSF1

## اجتماعات الهيئة المديرة

عقدت الهيئة المديرة العديد من الاجتماعات تدارس فيها الأعضاء جميع المسائل المطروحة على الجمعية وال المتعلقة خاصة بال المجال التوعوي والتعليمي ومدى تأثيرهما على مسلوكيات الفرد التي من شأنها أن ترسى مبادئ التعاون والأخوة بين أفراد المجتمع، والعلاقة بين الجمعية والمنظمات المماثلة لها على النطاق الوطني والعالمي وذلك فيما يتعلق بتبادل الآراء والتجارب والخبرات في قطاع نشر الوعي الديني والأخلاق الفاضلة. وتبعدا للنظام الأساسي للجمعية تم اعتماد مسار تشاركي في مجال التصرف في مختلف أنشطة الجمعية والمنشآت التي تتولى الإشراف عليها حيث بادرت الهيئة المديرة بمتابعة عمل الجمعية والمنشآت التابعة لها في مجالها في إطار التشاور مع المتتدخلين والشركاء، إذ تيسر بهذا النمط التسييري المعتمد:

- متابعة السير اليومي لإدارة الجمعية وإحکام التصرف في الموارد البشرية والمالية والمساعدات العينية وحسن توظيفها تحقيقاً للأهداف المنشودة.
- احکام سبل التصرف بالجمعية والتسيير الإداري والفنى والتربوى
- هيئة مقر للجمعية يتماشى وطبيعة نشاطها: مكاتب تسيير إداري وقاعة اجتماعات، وسائل اتصال وحواسيب وطابعات، خزانة، رفوف للكتب، الاستعداد لافتتاح من تعليق اللافتات والملصقات وتوزيع اعلانات



## الجلسة العامة للجمعية

الحمد لله والشكر له أن كثلت مسيرتنا هذا العام بالنجاح رغم الصعاب والعقبات اذ تجندنا مع من آزروا المسيرة العلمية لهذه الجمعية الفتية والجاده والذين آمنوا مثلنا أن النهوض بالجال الدينى مسؤولية وطنية تتطلب حتما تضافر جهود الدولة والجماعات المحلية والمنشآت والمؤسسات العمومية والمؤسسات الخاصة والمنظمات الوطنية والجمعيات والأفراد.

إن جمعية مركز الإمام مالك للحديث والأثر بمدنين التي نحضر اليوم جلسة تقييم نشاطها خلال السنة الإدارية المنقضية 2015 ما فتئت منذ تأسيسها سنة 2014 ترعى منظورها وتتجدد في الامهام بالنهوض بهم تجسساً لأهدافها التي تؤكد على:

- 2015
- حفظ كتاب الله جل وعلا، وتعلم أحکام التلاوة.
  - الدعوة إلى إفراد الله بالعبادة.
  - نشر السنة النبوية المطهرة والسيرة العطرة وإحياؤها وخدمتها.
  - تبصير الناصم بالعقيدة الصحيحة وتثبيت معالمها.
  - الحرص على جمع كلمة المسلمين على كلمة التوحيد.
  - نشر الوعي الديني بين أفراد المجتمع بالكلمة الطيبة.
  - العمل على إبراز فضائل التراث الإسلامي ودوره في تطوير الحضارة الإنسانية.
  - دعوة الناصم للتمسك بدین الله تعالى بالحكمة، والموهبة الحسنة.



وهي تحرص دوماً على توفير الظروف الملائمة والمساعدة على تحقيق تربية دينية أخلاقية، وتبصير الناس بضرورة العودة لكتاب والسنة حتى يعم الخير ويسود الأمن وينتشر الإسلام بقيمه السمحاء من وسطية واعتدال ومحبة والبعد عن كل ما ينافي ذلك ويضاده بدعم من هيأكل الدولة وأصدقاء الجمعية ومبادرات المجتمع المدني نجدد شكرنا لهم بهذه المناسبة على جهدهم ودعمهم لجمعيتهم.

## 2. الأنشطة التربوية والتأهيلية

أولت الهيئة المديرية للجمعية اهتماماً خاصاً بالبرنامج الدراسي حيث بادرت بالاتفاق مع مدرسين ومربين ذو كفاءة عالية، وسعت لتوفير الظروف الملائمة للتربية والتعليم وذلك بالعناية بالفضاءات التربوية ودعمها بالتجهيزات والوسائل التعليمية حسب إمكانيات الجمعية، بالإضافة إلى القيام بعدة تقييمات للطالب قبل قبوله بالمركز وأثناء دراسته قصد مزيد التعرف على قدراته والنقائص التي يشكو منها.

### برنامج النشاط

يعتبر مركز الإمام مالك للحديث والأثر بمدين مركزاً ذو غاية تعليمية قائمة على الكلمة الطيبة والمنهج المعتمد، والحكمة والمعوظة الحسنة لنتعلم ونُعلم القرآن الكريم وسُنة رسول الله ﷺ تحت راية الإرشاد والإصلاح والتعاون في حمل تعاليم الشريعة وأدابها والاهتمام بكل نافع لأبنائنا خاصة ومجتمعاتنا عامة كل ذلك عبر مسيرة عام دراسي حافل بالبرامج والدورات في مجالات متفرقة ذكر منها القرآن والحديث والسيرة والفقه والسلوك والتوحيد، حيث تدرس هذه البرامج للفئة الناشئة والبالغة على أقسام وأفواج طيلة الأسبوع ماعدا يوم الاثنين وذلك طيلة العام الدراسي الذي تم تقسيمه إلى أربعة فصول في نهاية كل فصل يتم تقييم الطالب من طرف مدرسين ذوي خبرة ومتخصصين على شهادات جامعية تمكّنهم من لعب دورٍ متميّز ومهم في نشر مبادئ الحق وضياء العلم بين الصغير والكبير، وفي نهاية العام يُتوجُّ المتميزون من التلاميذ بجوائز متنوعة ومفيدة تشجيعاً لهم لمزيدٍ من المثابرة والاجتهد في تعلم القيم الإسلامية المسمحة وتطبيقاتها في الحياة اليومية. وفيما يلي جدول تفصيلي لهذا البرنامج التعليمي:

صغار (تحت 15 سنة)	كبار (فوق 15 سنة)
<p>قسم عدد 1: أولاد وبنات من 4 إلى 6 سنوات:            كه حفظ القرآن الكريم،            كه حفظ الأحاديث النبوية،            كه أسئلة في التوحيد            كه تعلم الكتابة</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ حفظ القرآن الكريم، وتعلم أحكام التلاوة والتجويد</li> <li>▪ دروس علوم شرعية: على حسب المستوى:            كه المستوى الأول:            كه المنهج: أصول السنة            كه التوحيد: الأصول الثلاثة            كه الفقه: منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين (الطهارة والصلة)            كه الحديث: 20 حديث من الأربعين النووية            كه مصطلح الحديث: البيقونية            كه أصول التفسير: مقدمة في أصول التفسير            كه المستوى الثاني:            كه المنهج: الحائية            كه التفسير: تفسير ابن كثير (جزء عم)            كه الفقه: الجزء الثاني من منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين            كه الحديث: باقي أحاديث الأربعين النووية            كه أصول الفقه: الأصول من علم الأصول            كه الآداب: تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم</li> </ul>
<p>قسم عدد 2: من 7 إلى 9 سنوات:            كه حفظ القرآن الكريم،            كه تعلم التجويد،            كه حفظ الأحاديث النبوية،            كه دراسة التوحيد،            كه دراسة الفقه والسلوك،            كه دراسة الحديث والنبوة</p>	<p>المستوى الثالث:            كه حفظ القرآن الكريم،            كه تعلم التجويد،            كه دراسة التوحيد،            كه دراسة الفقه والسلوك،            كه دراسة الحديث والنبوة،            كه دراسة الحديث والسيرة،</p>
<p>قسم عدد 3: من 10 إلى 12 سنة:            كه حفظ القرآن الكريم،            كه تعلم التجويد،            كه دراسة التوحيد،            كه دراسة الفقه والسلوك،            كه دراسة الحديث والنبوة،            كه دراسة الحديث والسيرة،</p>	<p>2017 ميلادي</p>



<p>كـ العقيدة: العقيدة الواسطية</p> <p>كـ الحديث: عمدة الأحكام</p> <p>كـ أصول الفقه: الجزء الثاني من الأصول من علم الأصول</p> <p>كـ التفسير: تفسير ابن كثير (جزء عم)</p> <p>كـ الفقه: الجزء الثالث من منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين</p> <p><b>المستوى الرابع:</b></p> <p>كـ العقيدة: العقيدة الواسطية</p> <p>كـ الآداب: مقدمة المجموع</p> <p>كـ التفسير: تفسير ابن كثير (جزء تبارك)</p> <p>كـ الفقه: الجزء الرابع من منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين</p> <p>كـ الحديث: عمدة الأحكام</p> <p><b>المستوى الخامس:</b></p> <p>كـ كتاب الشريعة</p> <p>كـ عمدة الفقه</p> <p>كـ ستة مواضع من السيرة</p>	<p>قسم عدد 4: من 13 إلى 15 سنة:</p> <p>كـ حفظ القرآن الكريم،</p> <p>كـ تعلم التجويد،</p> <p>كـ دراسة التوحيد،</p> <p>كـ دراسة الفقه والسلوك،</p> <p>كـ دراسة الحديث والسيرة،</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ملاحظة: يتم أحياناً تغيير أيام وتوقيت الدراسة على حسب ما يتماشى مع أحوال الطلبة.</li> <li>• تنطلق الدروس في شهر سبتمبر وتنتهي في شهر جويلية تتخللها إجازات بأسبوع أو أسبوعين (مما تأثرت ترتيب الإجازات المدرسية النظامية)</li> <li>• نهاية كل فترة يسلم للطلبة دفتر يلخص النتائج المتحصل عليها</li> </ul>
<p><b>النشاط:</b></p> <p>كـ كل أيام الأسبوع عدا الأحد والإثنين</p> <p>كـ الحصة تدوم حوالي ساعة بعد الفجر</p> <p>كـ أو بين العصر والمغرب أو بين المغرب والعشاء</p> <p>كـ إجراء تقييم خاص بكل متن عند نهايته ومراجعته</p>	<p><b>النشاط:</b></p> <p>كـ أيام الجمعة، والسبت، وصباح الأحد</p> <p>كـ الحصة تدوم حوالي ساعة</p> <p>كـ إجراء تقييم خاص بكل مادة نهاية الفصل</p> <p>كـ نهاية السنة يقع تقديم جوائز للمتفوقين</p>

المتون التي شرحت للكبار: أصول السنة، ثلاثة الأصول، منهج السالكين، الأربعون النووية، البيقونية، مقدمة في أصول التفسير، حلية طالب العلم، الحائمة، تفسير ابن كثير، الأصول من علم الأصول، تذكرة السامع، عمدة الأحكام، العقيدة الواسطية، قرة عيون الموحدين بشرح الشيخ علي بن عبد العزيز موسى، كتاب التوحيد بشرح الشيخ صالح آل الشيخ، الأربعون النووية بشرح الشيخ محمد بن صالح العثيمين، الإبانة الصفرى بشرح الشيخ محمد بن هادى المدخلى، الدروس المهمة لعامة الأمة، التفسير الميسر للشيخ محمد سعيد رمضان.

الاستماع لبعض المحاضرات المسجلة وبعض المقاطع الصوتية القصيرة والمواعظ لمشايخ أهل السنة



إن الناشئة والأطفال هم ركيزة المستقبل وهم من نُعول عليهم لذلك أعطينا كل اهتمام لبراعم المنطقة ووفرنا لهم قدر المستطاع المساعدة من خلال دروس تهدف إلى:

- أن يعرف الطالب العقيدة الإسلامية المستمدّة من الكتاب والسنّة في ضوء فهم السلف الصالح.
- أن يتزود الطالب بالعلم الشرعي المناسب لمراحل النمو التي يعيشها.
- أن ينشأ الطالب على تقوى الله سبحانه وتعالى، ومحبته، والخضوع له.
- أن يوثق الطالب صلاته بكتاب الله تعالى تلاوةً وحفظاً وتدبراً وعملاً، وبسنّة الرسول ﷺ حفظاً وفهمًا وعملاً.
- أن تنمو قدرات الطالب في الحفظ والفهم والاستنتاج والتحليل والتقويم بما يناسب كل مرحلة من مراحل التعليم العام.

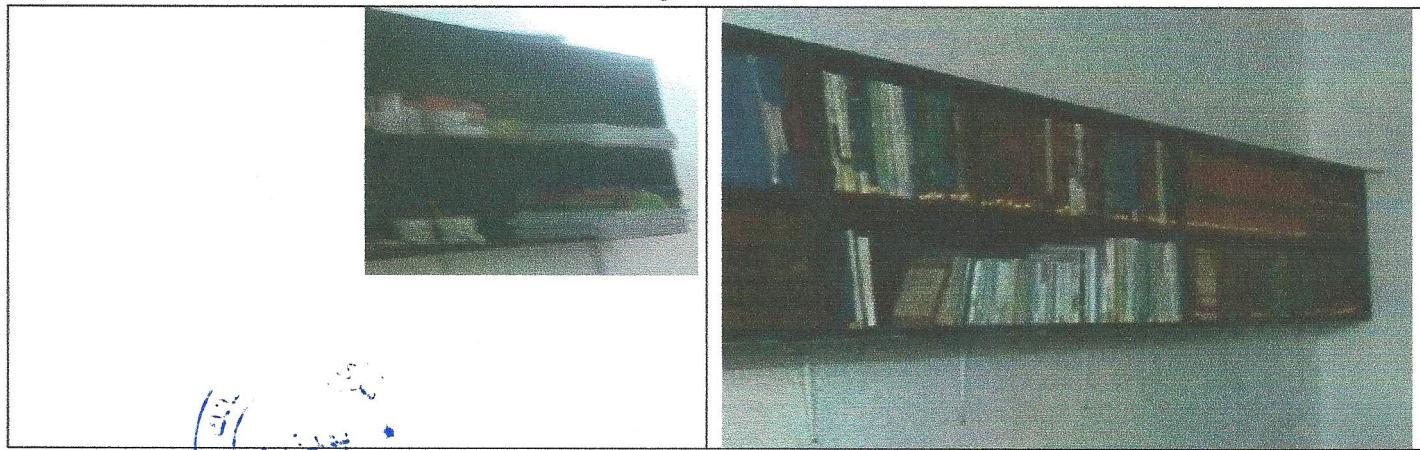
- أن يتربى الطالب على محبة النبي ﷺ والقيام بحقوقه والاقتداء به.
  - أن يتربى الطالب على محبة السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان والقيام بحقوقهم والسير على منهجهم.
  - أن يميز الطالب بين الدين الصحيح القائم على أدلة الشرع وبين ما ينسب إليه من الأقوال والأفعال التي ليست منه.
  - أن يتحصن الطالب في مواجهة الملل والتجعل والأفكار المنحرفة والأراء الزائفة بالعلم الشرعي، والحججة والبرهان، والأسلوب الحسن.
  - أن يطبق الطالب أحكام الإسلام من عبادات ومعاملات في نفسه.
  - أن ينمي الطالب شخصيته من جوانها المتعددة بما يحقق مبدأ الشمول والتوازن والتكامل والاعتدال وفق الشريعة الإسلامية.
  - أن يكتسب الطالب القدرة على النظر والتفكير في آيات الله ومخلوقاته ونعمه الموجبة لعبادته وحمده وشكره.
  - أن يستفيد الطالب مما سخره الله من المنجزات المعاصرة والتقنيات الحديثة؛ وفق الضوابط الشرعية ويسخرها لخدمة دينه ووطنه وأمته.
  - أن يتربى الطالب على حب العمل وإتقانه وإدراك أثره في بناء الأمة واستغلال الطاقات والموارد؛ وفق قواعد الشرع ومقاصده.
  - أن يعرف الطالب حقوقه وواجباته عن وعي ورضا تجاه دينه وأمته ووطنه وولادة أمره.
  - أن يدرك الطالب خصائص الإسلام ومحاسنه ومميزاته.
  - أن يتربى الطالب على محبة دين الإسلام، والاعتزاز به، والغيرة على حرماته، والمشاركة في حمل هذه الرسالة.
  - أن يثق الطالب بمقومات أمة الإسلام وخصائصها، ويقوى في نفسه روح الانتماء إليها والإخاء بين أفرادها.
  - أن ينشأ الطالب على الدعوة إلى الله، والصبر في سبيله، والقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والنصيحة لله ولكتابه ورسوله ولأنتمة المسلمين وعامتهم بالضوابط والشروط المعترفة.
  - أن ينمو لدى الطالب الولاء للإسلام والاحتكام إليه في جميع شؤونه والبراءة مما يخالف ذلك.
  - أن يدرك الطالب مكانة اللغة العربية في الدين ويجيدها تحدثاً وكتابة ويزيد ثروته منها.
  - أن يتربى الطالب على الاهتمام والعناية بشؤون المسلمين وقضاياهم.
  - أن يتمكن الطالب من مواجهة فتن الشهوات وبحذر الواقع فيها.
  - أن يدرك الطالب منهج الإسلام في بناء الأسرة والمجتمع.
  - أن يكتسب الطالب مهارات التفكير السليم، والتعليم الذاتي، والبحث العلمي التي تعينه على الإفادة من مصادر المعلومات، وفق الضوابط الشرعية.
  - أن يستشعر الطالب قيمة الوقت، ويستثمره فيما يفيد.
- يساهم هذا البرنامج التعليمي بشكل رئيس في تحقيق الكفايات التالية:
- يؤمن بالعقيدة الإسلامية الصحيحة إيماناً راسخاً.
  - يقوم الأعمال والأقوال والأفكار والمبادئ والقيم والنظم في ضوء العقيدة الإسلامية الصحيحة وشريعة الإسلام تقوياً عاماً عادلاً.
  - يقيم أركان الإسلام وشعائره التعبدية.
- 2017 ٦ سبتمبر
- يعتز بانتمائه للإسلام وتميزه بالتصور الصحيح للدين والكون والإنسان والحياة.
  - يقوم بما أوجبه الله عليه تجاه الرئيس والوطن ومجتمعه وأمته الإسلامية.
  - يحقق مفهوم المواطن الصالحة في سلوكه الظاهر والباطن في ضوء العقيدة والشريعة الإسلامية.
  - يتأنّب بأداب القرآن الكريم.
  - يتمثل أخلاق الإسلام وأدابه ظاهراً وباطناً.
  - يطبق نظم الإسلام وشرائعه في جميع أموره الخاصة وال العامة.

- يتجنب الشرك والكفر والنفاق بأنواعها في أقواله وأعماله الظاهرة والباطنة.
- ينهج الوسطية في الأقوال والأفعال والمعتقدات.
- يتجنب نواقض الإسلام وخوارم الإيمان.
- يقوم بما يجب عليه من الدعوة إلى الإسلام بالحكمة والمواعظ الحسنة.

وما نود الإشارة إليه في هذا الإطار، هو عدم حرص بعض الآباء وأولياء الأمور على تحفيز أبنائهم للحضور رغم أنهم في حاجة ماسة لتعلم أمور دينهم والأخلاق الفاضلة. لذلك نفتقن الفرصة لنعيد التأكيد والتتبّيه على أن الطفل والشاب هم ركيزة المستقبل وعلى الآباء والأمهات أن يعوا هذا الأمر جيداً.

## مكتبة المركز والموقع الإلكتروني

- قامت الجمعية بإضافة بعض العناوين لإثراء المكتبة وتكون مراجع قيمة يستفيد منها الطالب عند البحث.

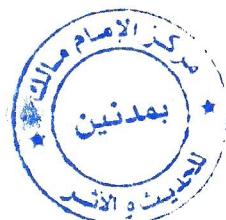


- قامت الهيئة المديرة بالتعاون مع لجنة التدريس بإعداد المقررات المعتمدة لهذا السنة من متون الكبار وكتب للصغر وطبعتها.

التجويد	الحديث والسيرة		الفقه والسلوك		التوحيد		الفصل الأول
	كتاب الدروس	كتاب التمارين	كتاب الدروس	كتاب التمارين	كتاب الدروس	كتاب التمارين	
	✓	✓			✓	✓	المستوى الأول
	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المستوى الثاني
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المستوى الثالث
التجويد	الحديث والسيرة		الفقه والسلوك		التوحيد		الفصل الثاني
	كتاب الدروس	كتاب التمارين	كتاب الدروس	كتاب التمارين	كتاب الدروس	كتاب التمارين	
	✓	✓			✓	✓	المستوى الأول
	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المستوى الثاني
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المستوى الثالث
التجويد	ال الحديث والسيرة		الفقه والسلوك		التوحيد		الفصل الثالث
	كتاب التمارين	كتاب الدروس	كتاب التمارين	كتاب الدروس	كتاب التمارين	كتاب الدروس	
	✓	✓			✓	✓	المستوى الأول
	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المستوى الثاني
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المستوى الثالث

الفصل الرابع	التوحيد	الفقه والسلوك	الحديث والسيرة	التجويد
المستوى الأول	كتاب التمارين	كتاب الدروس	كتاب التمارين	كتاب الدروس
المستوى الثاني	كتاب التمارين	كتاب الدروس	كتاب التمارين	كتاب الدروس
المستوى الثالث	كتاب التمارين	كتاب الدروس	كتاب التمارين	كتاب الدروس

وهذه نماذج من أغلفة بعض هذه المقررات:



٢٠١٧ سبتمبر ٠٦



<p>كراس العام: أصول السنة، الأصول الثلاثة، منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين (كتاب الطهارة + كتاب الصلاة)، الأربعون النووية (19 حديث)، المنظومة البيقونية، مقدمة في أصول التفسير + كتاب تجويد</p>	<b>المستوى الأول</b> كتاب
<p>كراس العام: المنظومة الحائمة في عقيدة أهل السنة والجماعة، تفسير ابن كثير، منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين (تمة كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصيام، كتاب الحج، الأربعون النووية (22 حديث)، الأصول من علم الأصول، تذكرة السامع والمتكلم في أداب العالم والمتعلم + كتاب تجويد</p>	<b>المستوى الثاني</b> كتاب
<p>كراس العام: العقيدة الواسطية، غمدۃ الأحكام من كلام خیر الأنعام علیه الصلاة والسلام [من الحديث عدد 1 الى الحديث عدد 54]، الأصول من علم الأصول [من باب النبي الى نهاية المتن]، تفسير ابن كثير [تمة سورة المطففين الى سورة الليل]، منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين [تمة كتاب البيوع،...، تذكرة السامع والمتكلم في أداب العالم والمتعلم</p>	<b>المستوى الثالث</b> كتاب

2017  
سبتمبر

٥٦

- قامت الجمعية بتصميم موقع الكتروني بهدف توثيق ونشر أنشطتها ونشر السنة النبوية، وسعياً منها لجعل هذا الموقع جسراً للتواصل بين الجمعية ومحبيها من شركاء ورأي عام والمتناهعين معها. [www.mimham.tn](http://www.mimham.tn)



### 3. النشاط الثقافي والرياضي والترفيهي

#### النشاط الثقافي والترفيهي

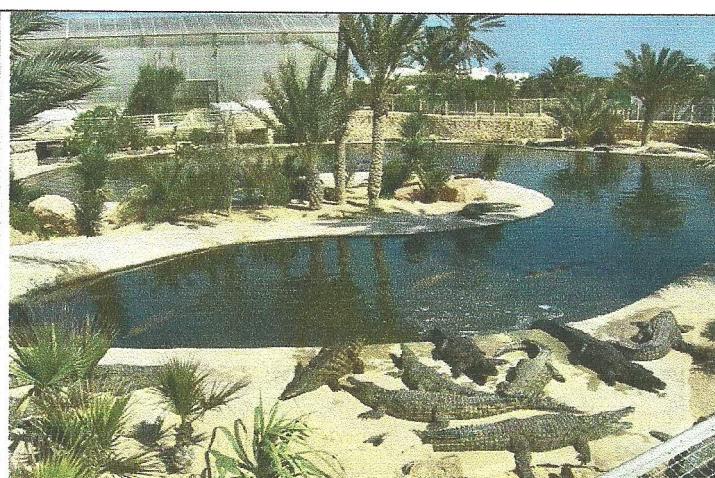
للترفيه والترويح عن النفس من ضغوطات الدراسة والحياة اليومية أهمية كبرى في تنمية قوى الطفل الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية، ولا يكاد ينكر ذلك أحد من علماء الاجتماع والتربية. فعن طريق الترفيه يمكننا غرس الآداب الاجتماعية في نفوسهم وتوجههم تربويًا مع العرض على تقديم معلومات عن العالم الخارجي لإكسابهم خبرة ودمجهم فيه ومساعدتهم على اكتساب المهارات المتنوعة وتعلم الأدوار حسب النوع وتلبية لهذا المطلب قام المركز بتنظيم:

- رحلة ترفيهية إلى جزيرة جربة يوم الأحد 22 مارس 2015 بالتنسيق مع الشركة الجهوية للنقل بمدنين وذلك للتعرف على المعالم الأثرية والسياحية التي ميزت الجهة حيث كان برنامجها كالتالي: الحضور (على الساعة 06:45)، الانطلاق (على الساعة 07:30) من أمام مركز الإمام مالك للحديث والأثر، العودة على الساعة 21:00 (الوصول أمام المركز)، عدد المشاركين 16 طالب + 8 مرافقين

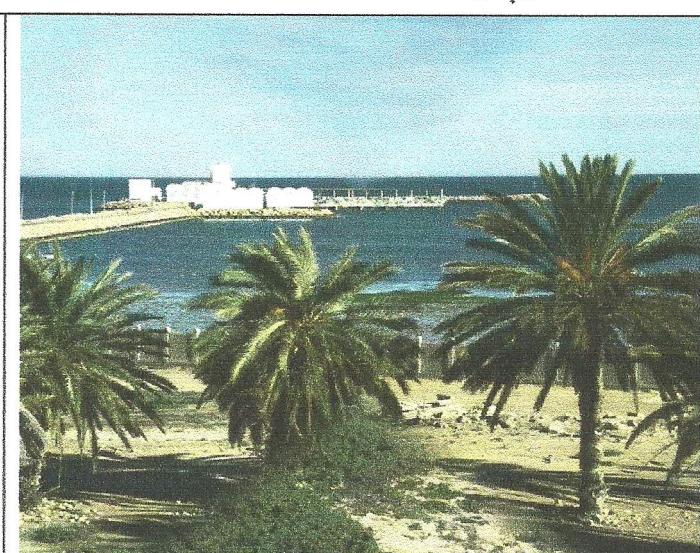
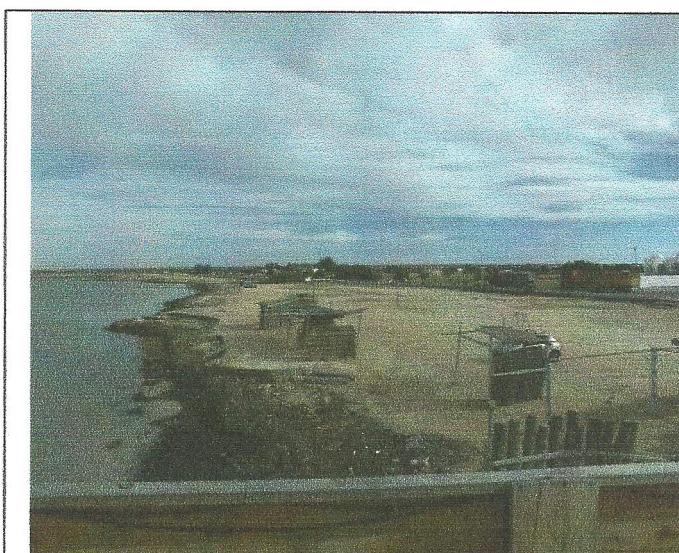
مكان الزيارة	ساعة الوصول إليه	ساعة الخروج منه	ملاحظات
متاحف قلالة	10:00	09:00	مجلة (كايوك + عصير)
اكتشف جربة: التماسيف (Jerba Explore)	12:30	11:00	صلوة الظهر
الغداء	13:15	13:00	جامع عباس
صلوة العصر	15:30	13:30	مطعم علاء الدين (ربع دجاج وما تبعه)
برج الغازى مصطفى	16:15	16:00	جامع زايد (مدخل حومة السوق)
مدينة الألعاب (بحبح)	17:00	16:30	محل (ياغورت + قوشو)
صلوة المغرب	18:15	17:15	جامع بالطيب ( مليته )
	18:50	18:30	

2017 سبتمبر 06





- نزهة إلى شاطئ بغرارة يوم 19 أوت 2015 وكان البرنامج كالتالي:
- عدد المشاركين 21 طالب + 8 مرافقين
- غداء (سمك ورقة وما تبعه)
- مباراة كرة قدم
- سباحة



- حفل ختامي نهاية السنة الدراسية تخلله مظاهر احتفالية وتنشيطية للأطفال وتم خلاله توزيع المشروبات والحلويات والمياه المعدنية وإهداء أقلام وقبعات وأقمصة ورسائل علمية للحضور بإشراف رئيس الجمعية، إضافة إلى تقديم شهادات حفظ وشكر وتشجيع للمتفوقين، وهذه بعض الرسائل والكتب التي تم توزيعها:
- كتاب أذكار الصباح والمساء (30)، كتاب الأربعين النووية (1)، ثلاث فتاوى مهمة (7)
- مطوية معنى لا إله إلا الله (30)



2017  
سبتمبر  
٠٦



## النشاط الرياضي

وقد أكدت الهيئة المديرة على تنمية النشاط الرياضي لدى منخرطي الجمعية وربط الصلة بينهم وبين الجمعيات الأخرى والعمل على توفير الظروف الملائمة للعمل والدراسة، وذلك بحثهم على ممارسة النشاط الرياضي والثقافي وتحفيزهم وتوفير الفضاءات المخصصة لذلك وتنظيم التظاهرات والمشاركة فيها وإقامة الدورات الرياضية والثقافية، وفي هذا الإطار قامت الجمعية بتكوين فريق كرة قدم للكبار يتكون من 14 لاعباً، وقد تم لفائدة هذا الفريق التنسيق مع فضاء طريق قابس للرياضة الذي يمتلك ملاعب مغطاة اصطناعياً لجزء ملعب بمعدل مباراة كل أسبوع، وهي بصدده التنسيق لتوفير مباراة للصغار.

## 4. الملتقيات والنظائرات

سعياً منها لتجسيد أهدافها المرسومة في قانونها الأساسي، عملت الجمعية على تنظيم جلسات حوارية وعقد سلسلة من المحاضرات والاجتماعات حول أهم المحاور ذات العلاقة بالثقافة الدينية:

### المحاضرات والكلمات

قام المركز بعقد عدة محاضرات ولقاءات لتحقيق الأهداف المرسومة في النظام الأساسي منها:

- محاضرة عبر الهاتف مع الشيخ محمد بوسنة حول البحث على طلب العلم وأهميته وذلك يوم الإثنين 09 فيفري 2015 على الساعة 20:30 ليلاً (بعد صلاة العشاء).
- كلمة عبر الهاتف مع الشيخ علي عبد العزيز موسى بعنوان التحذير من الخواج (داعش) وذلك يوم الخميس 26 مارس 2015 على الساعة 17:30 مساءً.
- كلمة عبر الهاتف مع الشيخ علي عبد العزيز موسى في شرح قرآن عيون الموحدين درس 1 وذلك يوم الثلاثاء 18 أوت 2015 بين المغرب والعشاء.
- لقاء عبر الهاتف مع الشيخ علي عبد العزيز موسى تضمن نصائح للهيئة المديرة يوم الجمعة 21 أوت 2015 بين المغرب والعشاء.
- كلمة عبر الهاتف مع الشيخ علي عبد العزيز موسى في شرح قرآن عيون الموحدين درس 2 وذلك يوم الأربعاء 16 سبتمبر 2015 على الساعة 17:30 مساءً **06 سبتمبر 2017**.
- لقاء عبر الهاتف مع الشيخ علي عبد العزيز موسى تضمن نصائح للهيئة المديرة يوم الجمعة 18 سبتمبر 2015 على الساعة 17:30 مساءً.
- كلمة عبر الهاتف مع الشيخ علي عبد العزيز موسى في شرح قرآن عيون الموحدين درس 3 وذلك يوم الأربعاء 14 أكتوبر 2015 على الساعة 17:30 مساءً.
- محاضرة عبر الهاتف مع الشيخ محمد بوسنة بعنوان الأخوة الإيمانية وذلك يوم السبت 31 أكتوبر 2015 بعد صلاة العشاء.

- محاضرة عبر الهاتف مع الشيخ محمد بوسنة بعنوان أثر التوحيد في تحقيق الأمن وذلك يوم السبت 28 نوفمبر 2015 بعد صلاة العشاء.
- نصيحة عبر الهاتف لفضيلة الشيخ حسن مرزوق البنا وذلك يوم الإثنين 30 نوفمبر 2015 بعد صلاة العشاء.

## الدورات

قام المركز بتنظيم دورة علمية لتحفيظ القرآن والأحاديث النبوية خلال شهر رمضان لسنة 1436هـ الموافق لجويلية 2015، تم خلالها:

### الطلبة الصغار:

- التوقيت: يومياً من التاسعة صباحاً إلى منتصف النهار ما عدا يوم الجمعة (يوم راحة).

### المحتوى العلمي: حفظ القرآن الكريم (جزء عم)، حفظ متون علمية (المنظومة الحائمة، المنظومة اللامية).

### الطلبة الكبار:

- التوقيت: يومياً من الساعة العاشرة صباحاً إلى المساء ما عدا يوم الجمعة (يوم راحة).

### المحتوى العلمي: حفظ القرآن الكريم، سماع فتاوى مختارة

## الانفتاح على المحيط الخارجي

ضلت ولا تزال الجمعية مساندة للدولة ضد الإرهاب الذي ضل يهدد كيان البلاد وذلك بتنظيم دروس ومحاضرات تبين خطورة فكر الخارج المنحرف والضال وتأكد على ضرورة الوقوف جنباً إلى جنب مع رجال الأمن لمجاهدة هذا العدو، وكذلك بإصدار بيان تستنكر فيه الجمعية أي اعتداء على رجال الدولة كلما دعت الضرورة إليه وتقوم بنشره في موقعها الإلكتروني ومن هذا إصدار بيان أسمته بـ الاستنكار الشديد والتنديد بجريمة التفجير التي استهدفت حافلة كانت تقل أفراداً من الأمن الرئاسي التونسي في 24-11-2015 وقفت فيه مع رجال الأمن وبيّنت فيه خطورة قتل النفس البريئة ومغبة ذلك في الدنيا والآخرة حيث قامت الجمعية بتوزيع هذا المقال على أغلب الفرق الأمنية من حرس وطني وأمن عام وغيرها ...

رسول الله ﷺ يأحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والفارق لديه التارك للمجاوبة .<sup>٤</sup> رواه البخاري، ومسلم. وجده أيضاً أنَّ

الثيبي قال: «سباب المسلم فسوق، وكذاه كفره». رواه البخاري، ومسلم.

ومن ابن هشام: أنَّ النبي ﷺ قال: «يفس الناس إلى الله ثلاثة: يلحد في الخرم، ويمنع في الإسلام سُكُونَ الجاهلة، وطلب دم أرمل بغير حق». رواه البخاري.

فهذه الأحاديث وردت في صحيفي البخاري ومسلم، وروى عبد الحميد صحبيحة في غير الصحيفتين عذراً لأشدَّ تشنُّر من قبل المسلمين

ورحمة دينه، وقال: قرروا الإمام اللذري في التزبيب والتذهب والإيمان الآتي في صحيح الترغيب والتزبيب وصحيفتها

عن البراء: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبَرَّاءَ الْمَنْصُورِ عَلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ مَرَّ بِهِ حَتَّىٰ وَلَوْ كَانَ مَرَّ بِهِ مَنْ يَكْفِي لِمَنْ يَكْفِي لِهِ دِمَهُ».

مؤمن لا يخلونه الله النار .<sup>٥</sup> وعن عبد الله بن حمرو: «إِنَّ أَنَّهُ لَكَفِيرٌ قَالَ لِبَرَّاءَ الْمَنْصُورِ عَلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ مَرَّ بِهِ حَتَّىٰ وَلَوْ كَانَ مَرَّ بِهِ مَنْ يَكْفِي لِهِ دِمَهُ».

وعن يزيدية: «قال: قال رسول الله ﷺ: قيل: المؤمن أطعم الله من زوال الدنيا.

وعن أبي سعيد وأبي هريرة: «أَنَّهُ مَنْ رَأَى اللَّهَ يَكْفِي لِهِ أَنْ يَكْفِي اللَّهُ فِي دِرْبِهِ أَنْ يَكْفِي اللَّهُ فِي الدُّرْبِ».<sup>٦</sup>

وعن أبي بكرة: «أَنَّهُ مَنْ رَأَى اللَّهَ يَكْفِي لِهِ أَنْ يَكْفِي اللَّهُ فِي دِرْبِهِ وَأَنْ يَكْفِي اللَّهُ فِي الدُّرْبِ».

وهي معاوية: «عَنْ عَبَّادِ بْنِ حَمْرَاءَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ ذُبْحَنَ مُسَمِّيٌّ لِلرَّجُلِ يَمْوتُ كَافِرًا إِنَّ الرَّجُلَ يَمْوتُ كَافِرًا إِنَّ الرَّجُلَ يَمْوتُ مُؤْمِنًا مُعْصِيًّا».

وعن موسى: «أَنَّهُ مَنْ رَأَى اللَّهَ يَكْفِي لِهِ أَنْ يَكْفِي لِلْبَرِّ بِثُجُونَهِ فَيَقُولُ: مَنْ أَخْلَى الْبَرِّ مُسَلِّمٌ أَسْلَمَهُ اللَّهُ أَنْ يَرَى مَا فِي الْبَرِّ فَيَقُولُ: لِمَ أَرَى بِهِ حَتَّىٰ وَلَوْ كَانَ فِي الْبَرِّ فَيَقُولُ: يَوْمَ أَرَى بِهِ حَتَّىٰ وَلَوْ كَانَ فِي الْبَرِّ فَيَقُولُ: أَوْسِعْ أَنْ يَرَى مَا فِي الْبَرِّ فَيَقُولُ: إِنَّهُ مَنْ رَأَى اللَّهَ يَكْفِي لِهِ أَنْ يَكْفِي اللَّهُ فِي دِرْبِهِ وَأَنْ يَكْفِي اللَّهُ فِي الدُّرْبِ».

وعن أبي سعيد: «أَنَّهُ مَنْ رَأَى اللَّهَ يَكْفِي لِهِ أَنْ يَكْفِي اللَّهُ فِي دِرْبِهِ فَيَقُولُ: أَنَّهُ مَنْ رَأَى اللَّهَ يَكْفِي لِهِ أَنْ يَكْفِي اللَّهُ فِي الدُّرْبِ».

وعن عبادة بن الصامت: «أَنَّهُ مَنْ رَأَى اللَّهَ يَكْفِي لِهِ أَنْ يَكْفِي اللَّهُ فِي دِرْبِهِ فَيَقُولُ: مَنْ مَوْمَدًا فَيَقْتَلُهُ اللَّهُ مُنْتَهِيَّا بِهِ مَرْدَلًا».

وهي رواية عبادة بن الصامت: «أَنَّهُ مَنْ رَأَى اللَّهَ يَكْفِي لِهِ أَنْ يَكْفِي اللَّهُ فِي دِرْبِهِ فَيَقُولُ: مَنْ مَوْمَدًا فَيَقْتَلُهُ اللَّهُ مُنْتَهِيَّا بِهِ مَرْدَلًا».

بن دعكان: سأله عيسى بن عيسى العشائري عن قوله: «فَاجْبِطْ بَشَّارَهُ الْمُتَّلَقِّنَ بِالْمُتَّلَقِّنَ»: يكفي جبار عبيده، وتنزل جعل معه إلهاً

يستغفف الله، يعني من ذلك.

وعن أبي سعيد: «أَنَّهُ مَنْ رَأَى اللَّهَ يَكْفِي لِهِ أَنْ يَكْفِي اللَّهُ فِي دِرْبِهِ فَيَقُولُ: كُلُّ جَيْرَ عَبِيدٍ وَتَنَزَّلَ جَعْلٌ مَعَهُ إِلَهٌ إِلَّا

أَخْرَى، وَمِنْ قَلْنَاسَيَّاً حَتَّىٰ حَرَقَ، فَيَنْظِرُهُمْ عَلَيْهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ فِي عَمَرَاتِ جَهَنَّمَ».

وقد صنف العلماء كتاباً وحدانياً في بيان عظم حرمة دم المسلمين، في تعليم القتل وغيره، ولم يرى جحا أن يجعل حرمة ذلك، ولا أن يدعي

أنَّه يجاهد في سبيل إصلاح كلمة الله بالتجريح والتدبر، بل ذلك من وساوس الشيطان: الذي يليس أولياءه تاجراً ضد شيوخ القتل والقتاميد.

فيما يزال أقواماً من بني جلدتنا يتكلمون بأكمل ما يأتون بجهة تسيئهم، ولا يرون حتىًّا ضررهم، يتملقون بشيئات ثابتة العنكبوت،

يكتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الوثن، وهذه صوص صحراء غسوقة لا هل توئس لم اللامة جهينا وبخاصة لطهيا المغوريين

بالتكفير والتجريح، ونافر كافر الله العظيم، لكنه تحيط به رحمة رب العالمين، وأن يركب من المسلمين الذين ما ظهر منها وما بطن،

رسال الله تعالى أن يحيى شباب المسلمين، وأن يرددوا إلى الناس لغة رحمة ربها، وأن يكتب من المسلمين الذين ما ظهر منها وما بطن،

ويعمص دمائهم وأقر لهم، ويحمل العذاب الفوري بعذاته، إنما ذلك والقارئ عليه بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام، والتوفيق لا يبعده

ويرضا، والسداد، وآمن بالله.

وإدعا الشفاعة على بن عبد العزيز جده.



## 5. أفاق نشاط الجمعية

- توفير التمويل المالي اللازم لمواصلة صيانة البنية الأساسية للمؤسسة
- دهن وتجميل الفضاءات والجدران الخارجية
- تهيئة وتطوير فضاء الأنشطة الترفيهية للصغار
- تطوير تجهيزات المركز وتوفير قاعة اعلامية مجهزة بحواسيب
- تطوير أساليب وطرق التدريس وذلك بالتعهد المستمر للكفايات المهنية والبيداغوجية للمربين والمكونين، وتحسين الأداء التربوي التأهيلي من خلال تنظيم دورات تكوينية للأعوان والإطارات وتأمين مشاركتهم في الملتقىات الوطنية والندوات العلمية التي تلتئم في مختلف المستويات المحلية، الجهوية والوطنية

غير أن الصعوبات التي تعرضت لها الجمعية تمثل أساساً في عدم وعي الناس بأهمية الجمعية ودورها في التربية الأخلاقية والاجتماعية والثقافية، وفي محدودية الموارد المالية للجمعية. ولكن على الرغم من هذه الصعوبات المالية التي عرفتها الهيئة المديرة فقد تمكنت الجمعية من إيجاد بعض الدعم من قبل الأفراد وهي مناسبة لتجديد الشكر للجنة المالية التي بذلت جهداً كبيراً لإيجاد المساعدات المالية.

هذه، أيها الحضور الكرام، أهم أنشطة الجمعية خلال السنة المنقضية مع حزمة من المشاغل نأمل أن تُوقّع معكم في إيجاد الحلول لها، ومن هذا المنطلق تدعو الهيئة المديرة لجمعية مركز الإمام مالك للحديث والأثر كافة منخرطها وأعوانها وأحبابها والأصدقاء والجمعيات المساندة وأصحاب الخير والمؤسسات والسلط المحلية والجهوية وزارات الإشراف إلى الإسهام في تيسير ظروف نشر السنة النبوية المطهرة.

في نهاية هذا التقرير الأدبي تتشرف الهيئة المديرة بالتوجه بالشكر إلى كافة من ساهم في إنجاح أنشطة وبرامج الجمعية خلال الموسم المنقضي من مسيرة ومتخرطين وكذلك كل المؤسسات والهيئات العمومية أو الخاصة الذين قدّموا تصريحات في سبيل الجمعية ودعموها مادياً ومعنوياً.

وجزى الله خيرا كل من سعى إلى مساعدتنا وتقاسم معنا تكاليف هذا العمل، هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الرئيس

توفيق جrai



الكاتب العام

عبد الحميد عبد الجليل

٢٠١٧ ١٦ سبتمبر